● أخبار قصيرة

شهيد بغارة صهيونية استهدفت سيارة جنوب لبنان

أفادت وسائل إعلام لبنانية السبت، بارتقاء شهيد في إثر غارة شنّتها طائرة مسيّرة صهيونية استهدفت سيارة في بلدة كونين، جنوب لبنان.
وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية بأنّ طائرة محلّقة صهيونية ألقت قنبلة بالقرب من أحد المواطنين في أطراف بلدة كفركلا، في إطار اعتداءات متواصلة للاحتلال الصهيوني على المناطق الجنوبية.
وكانت قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت الجمعة مجزرة جديدة في مدينة النبطية، حين أغارت طائراته الحربية على شقة سكنية، ما أسفر عن استشهاد سيدة وإصابة ١١ مدنياً بجروح متفاوتة.
وبعد المجزرة، وسّع الاحتلال دائرة قصفه مستهدفاً التلال المشرفة على النبطية، إذ شنّ سلسلة غارات قوية وعنيفة، طالت مرتفعات «علي الطاهر» في بلدة كفرتبنيت الجنوبية.

مقتل وجرح العشرات في قصف للدعم السريع بالسودان

أعلنت شبكة أطباء السودان، مقتل ١٣ مدنيا وإصابة ٢١ آخرين نتيجة قصف مدفعي شنته مليشيات الدعم السريع على مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور بغربي السودان.
وأدانت الشبكة عمليات القصف المدفعي المتعمد على مدينة الفاشر والأسواق ومواقع تجمعات المدنيين.
وأوضحت «أن عمليات القصف وإحكام الحصار على المدينة يستهدف بصورة مباشرة الآلاف من الأطفال والنساء وكبار السن في تحد واضح لكل القرارات الدولية الداعية لوقف التصعيد وفك الحصار».
من جانبها، قالت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر في بيان صحفي، «إن مدينة الفاشر استيقظت صباحاً على أصوات انفجارات وقصف مدفعي عنيف هزّ أحياء سكنية بالمدينة، نفذته مليشيا الدعم السريع».
في سياق آخر، أكد الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله رئيس الدورة الحالية لمنظمة «إيغاد» انخراط دبلوماسية بلاده بشكل كامل في عملية المصالحة الوطنية في السودان.
وفي كلمته في الحفل الذي أقيم بمناسبة الذكرى الـ٤٨ لاستقلال بلاده عن فرنسا، أكد الرئيس جيله عزمه على المساهمة في إنهاء الأزمة السودانية وتحقيق السلام المستدام.
وقال الرئيس الجيبوتي إن بلاده لا يمكن أن تبقى غير مبالية إزاء النزاع الدامي الذي يمزق السودان، محذرا من تداعيات النزاع على استقرار المنطقة وتنميتها الاقتصادية، داعيا إلى تغليب الحوار والتسوية السلمية في التعامل مع الخلافات بين دول المنطقة. يذكر أن السودان يشهد حربا منذ أكثر من عامين، مما تسبب في مقتل آلاف المدنيين وخلّف دمارا واسعا طال أغلب البنية التحتية للبلاد.

واستشهاد ٦٦ طفلاً بسبب الجوع في القطاع

المقاومة الفلسطينية تستنزف قوات العدو في غزة

في اليوم الـ١٠٣ من استئناف حرب الإبادة على غزة، أفاد مصدر في مستشفيات القطاع باستشهاد أكثر من ٣٠ فلسطينياً، إثر العدوان المتواصل منذ فجر السبت.
وتأتي هذه التطورات عقب يوم دام ارتكب فيه الاحتلال الجمعة مجازر أوقعت نحو ١٠٠ شهيد.
بدوره أفاد المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة بارتفاع عدد الشهداء من الأطفال نتيجة سوء التغذية إلى ٦٦، في وقت أكد فيه المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في القطاع بأن آلاف الأطفال يستشهدون جوعا مع استمرار منع دخول المساعدات.
بالتزامن أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن عملية ضد قوات الاحتلال شرق خان يونس، استهدفت فيها ٤ حفارات صهيونية مما أسفر عن اشتعال النيران فيها، في حين أكدت أن مجاهدوها رصدوا قتلى وجرحى من الجنود الصهاينة.
وفي الضفة الغربية، نفذت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحامات واعتقالات جديدة، وبالتوازي مع ذلك تتصاعد هجمات المستوطنين بشكل لافت.

غارات مكثفة على القطاع

في التفاصيل، استشهد أكثر من ٣٠ فلسطينياً في حصيلة غير نهائية، منذ فجر السبت، من جراء سلسلة غارات شنّها طيران الاحتلال الصهيوني وقصف مدفعي على مناطق متفرقة من قطاع غزة.
وفي خان يونس جنوبي القطاع، أفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال كثّفت من غاراتها على أحياء المدينة، مستهدفة تجمّعات للمدنيين ومباني سكنية، من بينها مربّع سكني في منطقة قيزان أبو رشوان، حيث نفّذ «جيش» الاحتلال عمليات نسف واسعة. كما طالت الغارات منطقة بطن السمين جنوب المدينة.
وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة بعدما استهدفت خيمة تؤوي نازحين في منطقة المواصي، ما أسفر عن استشهاد ٦ فلسطينيين بينهم ٣ أشقاء من عائلة أبوستة، إضافةً إلى إصابة آخرين بجروح متفاوتة.
وأفاد مجمع ناصر الطبي بارتقاء شهيد وإصابة آخرين بنيران قوات الاحتلال قرب مركز مساعدات شمالي مدينة رفح.
وفي شمال غرب مدينة غزة شمال القطاع، قصف الاحتلال مدرسة عدنان العلمي التي كانت تؤوي نازحين، ما أدى إلى استشهاد اثنين وإصابة آخرين.
واستشهد ٣ أطفال وأُصيب آخرون بجروح في إثر قصف مدفعي استهدف منزلين في جباليا البلد.
هذا وحذرت وكالة «الأونروا» من أنّ الاستجابة الصحية في قطاع غزة تواجه تحدّيات تشغيلية جسيمة، وأنّ هناك عقبات أمام التحرّكات الآمنة وفرض قيود على دخول الإمدادات الطبية والوقود إلى القطاع.

التجويع؛ وسيلة للإبادة

من جهته أكّد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، السبت، أنّ عدد الأطفال الشهداء نتيجة لسوء التغذية الحاد ارتفع إلى ٦٦، في ظل استمرار الحصار الصهيوني وإغلاق المعابر.
وأوضح البيان أنّ الاحتلال يواصل منع دخول الإمدادات الغذائية الأساسية، وعلى رأسها حليب الأطفال والمكمّلات الغذائية، في خرقٍ صارخ لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني.
ووصف البيان سلوك الاحتلال بأنّه «جريمة ضد الإنسانية»، مؤكداً أنّ استخدام التجويع كأداة لإبادة المدنيين وخاصة الأطفال يُمثّل انتهاكاً موثّقاً للقانون الدولي.
وحمّل المكتب الإعلامي الاحتلال الصهيوني وداعميه الغربيين، خصوصاً الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، المسؤولية المباشرة عن هذه الكارثة.
ودعا البيان المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول العربية والإسلامية إلى التدخّل الفوري لفتح المعابر والسماح بدخول الغذاء والدواء، لإنقاذ حياة الأطفال والمرضى قبل فوات الأوان.
وفي ظلّ استمرار حرب الإبادة الجماعية، يواصل الاحتلال استهداف منتظري المساعدات بشكلٍ متعمّد، فيما أكدت منظمة الصحة العالمية أنّ ١١٢ طفلاً يدخلون مستشفيات غزة يومياً بسبب سوء التغذية.
ويواصل الاحتلال الصهيوني منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، الإبادة الجماعية في القطاع، التي تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلاً النداءات الدولية.

إنجازات المقاومة في غزة

في غضون ذلك نفذت المقاومة الفلسطينية عددا من العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال الصهيوني تركز معظمها في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة وأوقعت قتلى ومصابين بين صفوفهم، في وقت يشتكي فيه جنود الاحتلال من الإنهاك والإهمال.
في التفاصيل، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مقاتليها فجّروا عبوة شديدة الانفجار في آلية عسكرية صهيونية في محيط شارع ٥ شمال مدينة خان يونس، واستهدفت بالأسلحة الرشاشة حفارا عسكريا توغل في محيط الشارع نفسه.
كما قالت سرايا القدس إنها قصفت بقذائف الهاون تجمعات لجنود الاحتلال شرق مدينة حمد شمال خان يونس، واستهدفت كذلك تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في محيط تلة المنطار شرق حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.
وكانت سرايا القدس قد قالت إنها قصفت بصواريخ ١٠٧ خط إمداد وتموضع لجنود الاحتلال شرق محور نتساريم الواقع بين مدينة غزة والمحافظة الوسطى في القطاع.

الاحتلال الصهيوني يواصل اقتحام مدن الضفة المحتلة.. ويدمّر منازل بجنين

وبثت سرايا القدس مشاهد من تفجير مقاتليها آلية عسكرية صهيونية توغلت في محيط مسجد رياض الصالحين شرق مخيم جباليا شمالي شرقي قطاع غزة.
من ناحيتها، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أنها قصفت بقذائف الهاون تجمعا لجنود وآليات جيش الاحتلال الصهيوني في منطقة السطر الغربي شمال مدينة خان يونس.
كما أعلنت أنها قصفت بمشاركة سرايا القدس تجمعات للاحتلال في محيط مسجد حليمة جنوب خان يونس.

«القسام» تبث مقاطع مصورة لعملياتها

وبثت كتائب القسام مقاطع مصورة قالت إنها لاستهداف جنود وآليات الاحتلال الصهيوني في محاور التوغل بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.
وأظهرت المشاهد استهداف مقاتلي القسام وسرايا القدس ناقلة جند بعبوة ناسفة في عَبَسان الكبيرة شرق خان يونس، مما أسفر عن قتل قائد سَرية الهندسة وسقوط عدد من الجرحى.
وأظهر الفيديو كذلك تفجير عين نفق في منطقة القديحات في عبسان الكبيرة، مما أسفر عن مقتل نائب قائد كتيبة وإصابة ١٠ آخرين بعدما لجأ الاحتلال إلى تدمير المنطقة بالكامل لمنع المقاومة من سحب الضابط القتيل.
وكانت هيئة البث الصهيونية كشفت أن جنودا في الكتيبة ٦٠٥ للهندسة القتالية التي فقدت ٧ جنود في عملية بقطاع غزة يشتكون من إهمال عام في المعدات، وقال الجنود إن الإهمال يشمل الأسلحة الفردية والمدافع وناقلات الجند المدرعة. ومنذ بدء حرب الإبادة بغزة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ بلغ عدد الضباط والجنود الصهاينة القتلى ٨٧٩، إضافة إلى ٦٠١٢ جريحا، وفق معطيات جيش الاحتلال على موقعه الإلكتروني.
وتأتي هذه العمليات في وقت تتواصل فيه الاشتباكات والقصف المتبادل بين قوات الاحتلال وفصائل المقاومة، في ظل تصعيد عسكري متواصل جنوب القطاع، ولا سيما في خان يونس ورفح، حيث تحاول قوات الاحتلال التمركز وقطع خطوط الإمداد بين المناطق.

اقتحامات واعتقالات في الضفة المحتلة

من جانب آخر أصيب فلسطينيان اثنان واعتقل آخرون السبت خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني عدة مناطق في الضفة الغربية، بينها جنين ونابلس والخليل.
وقالت مصادر إن جرافات الاحتلال دمرت عددا من المنازل في مدينة جنين، واعتقلت عددا من الفلسطينيين في قرى عوريف وبيتا وعصيرة القبلية ومادما وزواتا المحيطة بالمدينة.
كما اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني بالضرب المبرح على فلسطيني، واحتجزت آخرين، في عمليات دهم واسعة شنتها بالحي الشرقي بجنين.
كما دمرت جرافات الاحتلال البنية التحتية في منطقة البيادر في مدينة جنين، ونشرت فرق المشاة في شارع نابلس.
هذا ونصب مستوطنون، السبت، خياما في أراضي عصيرة القبلية جنوب نابلس، شمال الضفة المحتلة.

في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس»

القوات المسلحة اليمنية تستهدف هدفاً صهيونياً حساساً في بئر السبع

أكّدت القوات المسلحة اليمنية، السبت، تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً صهيونياً حسّاساً في منطقة بئر السبع المحتلة، وذلك في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس» التي تخوضها صنعاء دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
وأوضح المتحدّث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أنّ العملية جرى تنفيذها باستخدام صاروخ باليستي من نوع «ذو الفقار»، وقد أصاب هدفه بنجاح.
وأشار العميد سريع إلى أنّ القوات المسلحة اليمنية نفّذت خلال الأسبوع الماضي عدة عمليات عسكرية، استهدفت مواقع حسّاسة ومنشآت عسكرية تابعة للاحتلال في كل من بئر السبع ويافا وحيفا، مستخدمةً صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة، وجميعها، «أصابت أهدافها بدقة وحقّقت نتائجها بنجاح». وأكد أنّ «اليمن الوفي لا يمكن أن يتخلى عن واجباته الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني، مهما كانت التداعيات»، لافتاً إلى أنّ عمليات الإسناد ستتواصل حتى وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة ورفع الحصار عنه بالكامل.
وكانت وسائل إعلام صهيونية تحدّثت صباح السبت عن رصد إطلاق صاروخ من اليمن، مشيرة إلى تفعيل صفارات الإنذار في عدة مناطق من بينها بئر السبع وفنادق البحر الميت.

«لن نترك غزة»

من جهته توعد حزام الأسد، عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله اليمنية، الكيان الصهيوني بمزيد من الضربات عقب إعلان جيش الاحتلال الصهيوني رصد إطلاق صاروخ أطلق من اليمن تجاه الأراضي المحتلة، مؤكداً إن أنصار الله لن يتركوا غزة. وفي منشور آخر لفت حزام الأسد إلى دوي انفجار بمنطقة عراد «تل عراد» الواقعة شمال منطقة ديمونة بعد رصد إطلاق صاروخ من اليمن. وكانت حركة «أنصار الله» قد أكدت استمرار هجماتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني، رغم الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار بين طهران وتل أبيب.